

اى نقصوا بذكركم لذاتكم حتى ينقطع ركونكم اليها فتقبلوا على الله (قائه) اى لا كثار منه
 (لا يكون في كثير) اى من الامل والدنيا (الاقلة) اى صيره قليلا (ولا في قليل) اى من
 العمل (الاجزله) اى صيره جزلا عظيما (هب) عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما
 محسنه (اكثر واذا كره اذم للذات) بالذال المجهمة اى قاطع (فانه لم يذكركم احد في ضيق
 من العيش الا وسعه عليه) لانه اذا ذكركم قل امله واذا قل امله قنع باليسير (ولا ذكركم
 في سعة) اى من الدنيا (الا ضيقها عليه) لان ذكركم مكثرت للذات كما تقدم قال الغزالي
 وللعارف في ذكركم فائدتان النفرة عن الدنيا والثانية الشوق الى لقاء الله ولا يميز الى اقبال
 الخلق على الدنيا الا قلة التفكر في الموت (حب هب) عن ابى هريرة البزار عن انس
 وهو حديث صحيح (اكثر واذا كره الموت فانه يمسح من الذنوب) اى يزهاها (ويزهد في
 الدنيا فان ذكركم عند الغنى) بكسر ففتح (هده) لانه قاطع كل لذة (وان ذكركم عند
 الفقر راضا كما بعثتكم) لما تقدم (ابن ابى الدنيا عن انس) واستاده ضعيفه (اكثر واذا
 الصلاة على في الليلة الغراء) اى النيرة المشرقة (واليوم الا زهر) اى المضي اى ليلة الجمعة
 ويومها كذا جاء مفسرا في الحديث قال المناوى وقدم الليلة لسبقها في الوجود ووصفها
 بالغراء لكثرة نزول الملائكة فيها الى الارض لانهم انوار واليوم بالازهر لانه افضل ايام
 الاسبوع (فان صلاتكم تعرض عنى) وكفى بالعبد شرفا وفخرا ان يذكر اسمه بين يديه
 صلى الله عليه وسلم (هب) عن ابى هريرة (عد) عن انس بن مالك (ص) عن الحسن
 البصرى (وخالد بن معدان) بفتح الميم وسكون العين المهمة قال المناوى ورواه الطبراني
 عن ابى هريرة وبه على طريقه صار حسنا (اكثر واذا من الصلاة على يوم الجمعة فانه يوم
 مشهود تشهده الملائكة) اى تشهده فتقف على ابواب المساجد يكتبون الاول فالاول
 وصالحون المصلين ويستغفرون لهم (وان احدا من يصل على الا عرضت على صلاته
 حين يضرغ منها) تمة كما في الكبير قال ابو الدرداء قلت وبعد الموت يا رسول الله قال
 وبعد الموت ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء غنى الله حتى يرزق والوارد
 في الصلاة عليه الفاظ كثيرة واشهرها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
 ابراهيم قال ابو طالب المكي واقل ذلك اى الاكثر ثلثة ثمانية مرة (ه) عن ابى الدرداء
 ورحاله ثقاته (اكثر واذا من الصلاة على في كل يوم جمعة فان صلاة اتمت) اى اتمه الاجابة
 (تعرض عنى في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم على صلاة كان اقربهم منى منزلة) قال
 المناوى وما تقدم من مطلق العرض محمول على هذا المبدأ وان هذا عرض خاص
 (هب) عن ابى امامة رضى الله عنه (اكثر واذا من الصلاة على في يوم الجمعة وليلة
 الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا او شافعا) وفي نسخة شهيدا وشافعا بالواو بدل او
 (يوم اتيه) قال المناوى انما خص يوم الجمعة وليلة الجمعة لان يوم الجمعة سيد الايام
 والمصطفى سيد الانام فللمصلاة عليه فيه منزلة (هب) عن انس بن مالك ومن كلام المناوى

كتاب السراج المنير شرح الجامع الصغير
في حديث البشير النذير للعالم العلامة
الشيخ علي بن الشيخ أحمد بن الشيخ
نور الدين بن محمد بن الشيخ
إبراهيم الشهير بالغريزي
تقدّمه الله برحمته

آمين

١١

حدثنا وكيع وعبد الرزاق عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام.

النسائي [ص: ٨٩] ابن ماجه [٦٥]: حدثنا الحسين بن بيان ثنا زياد بن عبد الله ثنا المسعودي عن عون ابن عبد الله عن أبي فاختة عن الأسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال: إذا صليت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال: فقالوا: فلعننا قال: قوله: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وفائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابته مقاماً محموداً يفيط به الأولون والآخرون. اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم. انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم. انك حميد مجيد.

ابن ماجه [ص: ٤٤]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أفضل الأيام يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه النسخة وفيه الصعقة فأكثروا على من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة على فقال رجل: يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرميت؟ يعني بليت فقال: إن الله قد حرم على الأرض أن تاكل أجساد الأنبياء.

ابن ماجه [ص: ١١٩] حدثنا عمرو بن سواد المصري ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أيمن عن عباد بن مسيء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثروا الصلاة على يوم الجمعة فإنه مشهود تشهد الملائكة أن واحداً من يصلي على إلا عرضت على صلاته حين يفرغ منها قال: قلت: وبعد الصوت قال: وبعد الصوت **إن الله حرم على الأرض أن تاكل أجساد الأنبياء** **ففى الله حى برزق** وقد صنف السيوطي رسالة إنباء الأذكياء في حياة الأنبياء وبين فيها مسائل العلماء في بيان حديث رد الله على روحى حتى أورد عليه السلام. والأوجه لك أن تغوص إلى الله تعالى ماهية تلك الأمور لم يتيقن لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم أى هو؟ نصلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة كثيرة دائماً وفى هذا بحث لم أرنا سباً أن أذكره الآن وإن وفقني الله تعالى أحرره فى أوراق عليحدة إن شاء ربي عز وجل حررته فى كتابي المسمى بتوضيحه.

قال أبو داود: باب قبلة الجسد قوله: عن أسيد بن حضير رجل من الأنصار: قال: بينما إله رجل مبتدأ قال خبره والجملة من المبتدأ والخبر هو مروي أسيد هذا ما قاله سيدنا وشيخنا رحمه الله تعالى وجزاء عنا أفضل جزاء وأتمه وأدومه ورحمة فوق ما نتمنى ويتنى وإيانه معه آمين يارب العالمين فيرحم الله عبداً قال آميناً سبحانه اللهم وبمحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ثلاثاً.

قوله: نزع رجل لم يعمل خيراً قط غصن شوك فأماطه عن الطريق فشكر الله له هي والله أعلم اعطاه توفيق

جدید کمپیوٹرائزڈ ایڈیشن

تحریرِ حدیث علی

اصول التحقیق

مولانا حسین علیؒ کے درس حدیث پر مشتمل
احادیث کا ایک خوبصورت مجموعہ جو عمر
دراز سے نایاب تھا منصف شہود پر آچکا ہے

رئیس المفسرین
حضرت مولانا حسین علی الوانی رحمہ اللہ

اشاعہ انٹرنیشنل

عبد الغنی بازار محلہ جنگی پشاور
0333-4532836 / 0300-9391643

طينة أبيك آدم وفيها الصعقة والبعثة وفيها البطشة وفي آخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له رواه أحمد **و** عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا الصلاة على يوم الجمعة فإنه مشهود يشهده الملائكة وإن أحدا لم يصل على "الا عرضت على" صلاته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء فنبى الله حتى يرزق رواه ابن ماجه

(طينة أبيك آدم) أى الذى هو مجموعة العالم والمطال للقاتل السائل (وفيها الصعقة) أى الصعقة الأولى التى بها يموت جميع أهل الدنيا (والبعثة) بكسر الباء وتفتح أى الصفقة الثالثة التى بها تعبا جميع الاجساد الغالية (وفيها البطشة) أى الاخذة الشديدة يوم القيامة النظامة التى للخلائق عامة وما قيل بها القيامة فهو ضعيف لان التأسيس أولى من التاكيد قال الطيبى مثل عن سبب التسمية فاجاب بانه انما سمي بها لاجتماع الامور العظام فيها اه ولا يخفى أن فيما قدمناه إشارة الى ان معنى الجمعية موجود فى كل من الامور المذكورة مع قطع النظر عن الهيئة المجموعية (وفي آخر ثلاث ساعات منها) أى من يوم الجمعة (ساعة) قال الطيبى فى هذه تجريدية اذ الساعة هى نفس آخر ثلاث ساعات كما فى قولك فى البيضة عشرون منا من حديد والبيضة نفس الارطال اه وتعقبه ابن حجر بما لا طائل تحته ولعل العدول عن أن يقول وفى آخرها ساعة (من دعا الله فيها استجيب له) إشارة الى المحافظة على الساعتين قبل تلك الساعة لقربها والله اعلم (رواه أحمد) أى من رواية على بن أبى طلحة عن أبى هريرة ولم يسمع منه ورواه محتج بهم فى الصحيح لقله ميرك عن المنزوى (و عن أبى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا الصلاة على يوم الجمعة فإنه) أى يوم الجمعة (مشهود يشهده الملائكة) بالياء والناء هذا الحديث يؤيد تفسير ابن عباس بأن المشهود هو الجمعة كما ان الحديث السابق يؤيد تفسيره على بان الشاهد هو الجمعة وهو الأصح الموافق لتفسيره عليه الصلاة والسلام اللفاظ كلها ولا ينافيه إطلاق المشهود هنا عليه باعتبار آخر قد يرمى أنه يحتمل أن يكون ضمير قائله فى هذا الحديث راجع الى اكثار الصلاة المفهوم من أكثروا ويؤيد السياق المكتنف بالسباق واللاحق (و ان أحدا لم يصل على") يحتمل الاطلاق والتقييد (الا عرضت على") اما بالمكشوفة أو بواسطة الملائكة (صلاته) أى وان طالت المدة من ابتداء شروعه (حتى يفرغ منها) أى من الصلاة يعنى الصلوات كلها معروضة على (قال) أى أبو الدرداء قلنا ان هذا مختص بحال الحياة الظاهرة (قلت وبعد الموت) أى أيضا والاستفهام مقدر ويعمد الحمل على الاستبعاد لمخالفته حسن الاعتقاد أو وبعد الموت ما الحكم فيه (قال ان الله حرم على الأرض) أى منعها منعاً كلياً (أن تأكل أجساد الانبياء) أى جميع أجزائهم فلا فرق لهم فى الحالين ولذا قيل أولياء الله لا يموتون ولكن ينتقلون من دار الى دار وفيه إشارة الى أن العرض على مجموع الروح والجسد منهم بخلاف غيرهم ومن فى معانهم من الشهداء والأولياء فإن عرض الامور ومعرفة الاشياء الما هو بارواحهم مع أجسادهم (فنبى الله) يحتمل الجنس والاختصاص بالفرد الاكمل والظاهر هو الاول لانه رأى موسى قائماً يصلى فى قبره وكذلك ابراهيم كما فى حديث مسلم وصح غير الانبياء أحياء فى قبورهم يصاون قال البيهقى وحولهم فى أوقات مختلفة فى أماكن متعددة جائز عتلا كما ورد به غير الصادق (حتى) أى دائماً (يرزق) رزقا معنوياً فإن الله تعالى قال فى حق الشهداء من أمته بل أحياء عند ربهم يرزقون فكيف سيدهم بل رئيسهم لانه حصل له أيضا سارية الشهادة مع مزيد السعادة باكل الشاة المسومة وعود سمها المغومة والما عصمه الله تعالى من الشهادة الحقيقية لبشاعة الصورة ولاظهار القدرة الكاملة بحفظ فرد من بين أعدائه

الْمَجْرُورَاتُ

— شرح —

الْمَسْكُوتَاتُ

الرئيسية الشريعة والفقه النبيلة
على بن سلطان محمد القارئ رحمه الله الباري

الطبعة ١٠١٤ هـ

الجزء الثاني

مكتب امداد ديتي ملتان

پاکستان

الأرض أجساد الأنبياء.

٢٠١، ٢٠٢ - باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة

١٠٤٤ - حدثنا أحمد بن صالح أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو - يغني ابن الحارث - أن الجراح مؤلف عبد العزيز حدثه أن أبا سَلَمَةَ - يغني ابن عبد الرحمن - حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ - يُرِيدُ سَاعَةً - لَا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يُسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَاتَّبِعُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ».

الأرض: أي منعها وفيه مبالغة لطيفة (أجساد الأنبياء): أي من أن تأكلها فإن الأنبياء في قبورهم أحياء. قال ابن حجر المكي: وما أفاده من ثبوت حياة الأنبياء حياة بها يتعبدون ويصلون في قبورهم مع استغنائهم عن الطعام والشراب كالملائكة أمر لا مرية فيه، وقد صنف البيهقي جزءاً في ذلك. قال المنذري: وأخرجه النسائي وابن ماجه وله عدة دقيقة أشار إليها البخاري وغيره وقد جمعت طرقه في جزء. وفي النيل بعد سرد الأحاديث في هذا الباب ما نصه: وهذه الأحاديث فيها مشروعية الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة وأنها تعرض عليه ﷺ وأنه حي في قبره. وقد أخرج ابن ماجه بإسناد جيد أنه ﷺ قال لا يبي الدرداء إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء. وفي رواية للطبراني ليس من عبد يصلي علي إلا بلغني صلته قلنا وبعد وفاته قال وبعد وفاتي إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء. وقد ذهب جماعة من المحققين إلى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حي بعد وفاته وأنه يسر بطاعات له، وأن الأنبياء لا يملون، مع أن مطلق الإدراك كالعلم والسمع ثابت سائر الموتى. وقد صح عن ابن عباس مرفوعاً «ما من أحد يمر على قبر أخيه المؤمن وفي رواية بقبر الرجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه» ولا يبي الدنيا إذا مر الرجل بقبر يعرفه فيسلم عليه السلام وعرفه وإذا مر بقبر لا يعرفه رد عليه السلام» وصح أنه ﷺ كان يخرج إلى البقيع لزيارة الموتى ويسلم عليهم. وورد النص في كتاب الله في حق الشهداء أنهم أحياء يرزقون وأن الحياة فيهم متعلقة بالجسد فكيف بالأنبياء والمرسلين. وقد ثبت في الحديث «الأنبياء أحياء في قبورهم» رواه المنذري وصححه البيهقي. وفي صحيح مسلم عن النبي ﷺ قال «مررت بموسى ليلة أسري بي عند كعب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره انتهى».

٢٠١، ٢٠٢ - باب الإجابة أية ساعة هي في يوم الجمعة

١٠٤٤ - (ثنتا عشرة يريد ساعة): ولفظ النسائي يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة، والمراد ههنا ساعة النجومية والمراد أنها في عدد الساعات كسائر الأيام (يسأل الله): أي في ساعة منها، وهذه ساعات عرفة، وضمير التمسوها راجع إلى هذه الساعة (آخر ساعة): ظرف لالتمسوها والمراد بها ساعة النجومية فلا إشكال في الطرفية بأن يقال كيف يلتبس الساعة. كذا في حاشية النسائي للسدي. قال القاضي: اختلف السلف في وقت هذه الساعة وفي معنى قائم يصلي، فقال بعضهم

عَوْنُ الْمُعْجَزَاتِ

سَيِّح
سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ

لِلْعَلَّامَةِ أَبِي الطَّيِّبِ مُحَمَّدِ شَيْخِ الْحَقِّ الْعَظِيمِ أَبِي

طبعة جديدة مدققة ومصححة ومُرَقَّعة

الكتب والأبواب على كتاب تيسير المنفعة للسيد المرحوم

محمد فؤاد عبد الباقي وموافقة للمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف

تحقيق وتصحيح

عبد الرحمن بن محمد بن عثمان

الجزء الثالث

قد بيني كذخانة

مقابل آلاء رباع كراعي

الثالث والرابع مُرْسَلَانِ كما قال المصنّف لأنَّ خالِدَ بْنَ مَعْدَانَ وَصَفْوَانَ بْنَ سَلِيمٍ لَمْ يُذَكِّرَا النَّبِيَّ ﷺ. (وفي الباب) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِي مَاجَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» بِحَدِيثِ أُوسِ بْنِ أَوْسٍ هَكَذَا وَقَعَ عَنْ أَبِي مَاجَةَ فِي الصَّلَاةِ. وَوَقَعَ عِنْدَهُ فِي الْجَنَازَةِ أُوسُ بْنُ أَوْسٍ وَهُوَ الصَّوَابُ. وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ فِي كِتَابِ «حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ فِي قُبُورِهِمْ» عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ لَيْسَ يُصَلِّيَ عَلَيَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا عَرِضْتُ عَلَيَّ صَلَاتُهُ». قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي الْحَاجِمُ: أَبُو رَافِعٍ هَذَا يَعْنِي الْمَذْكُورَ فِي السَّنَدِ هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَافِعٍ. قَالَ الْعِرَاقِيُّ: وَثَقَّ الْبَخَّارِيُّ وَضَعْفَةُ الثَّانِي وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ أَيْضاً فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ» أَيْضاً حَدِيثاً آخَرَ بِلَفْظٍ: «أَكْثَرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا». قَوْلُهُ: (وَقَدْ أُرِثَتْ) بِهَمْزَةٍ مُفْتُوحَةٍ وَرَوَاهُ مَكْسُورَةً وَمِمِمْ سَاكِنَةً بَعْدَهَا تَاءُ الْمُخَاطَبِ الْمَفْتُوحَةِ. (وَالْأَحَادِيثُ) فِيهَا مَشْرُوعِيَّةُ الْإِفْتِخَارِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَنَّهَا تُغْرَضُ عَلَيْهِ ﷺ وَأَنَّهُ خِيٌّ فِي قَبْرِهِ. وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِأَبِي الدُّرْدَاءِ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ» وَفِي رِوَايَةٍ لِلطَّبْرَانِيِّ «لَيْسَ مِنْ عَبْدِ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا بَلَغَنِي صَلَاتُهُ قُلْنَا وَبَعْدَ وَفَاتِكَ قَالَ وَبَعْدَ وَفَاتِي إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ». وَقَدْ ذَهَبَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ إِلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَأَنَّهُ يُسَرُّ بِطَاعَاتِ أُمَّتِهِ، وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يَبْلُغُونَ مَعَ أَنْ مَطْلُوقَ الْإِدْرَاكِ كَالْعِلْمِ وَالسَّمَاعِ ثَابِتٌ لِسَائِرِ الْمُوتَى. وَقَدْ صَحَّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً «مَا مِنْ أَحَدٍ يَعْرِى عَلَى قَبْرِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ» وَفِي رِوَايَةٍ بِقَبْرِ الرَّجُلِ كَانَ يَعْرِفُهُ فِي الدُّنْيَا فَيَسْلُمُ عَلَيْهِ إِلَّا عَرَفَهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ. وَلَا يَنْبَغِي أَمِي الدُّنْيَا إِذَا مَرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ يَعْرِفُهُ فَيَسْلُمُ عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَعَرَفَهُ وَإِذَا مَرَّ بِقَبْرِ لَا يَعْرِفُهُ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَصَحَّ أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْبَيْتِ لِمُزَارَعَةِ الْمُوتَى وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ. وَوَرَدَ النَّصُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي حَقِّ الشَّهَادَةِ أَنَّهُمْ أَحْيَاءُ يُرْزَقُونَ وَأَنَّ الْحَيَاةَ فِيهِمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْجَسَدِ فَكَيْفَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. (وَقَدْ ثَبَتَ) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ أَحْيَاءَ فِي قُبُورِهِمْ رَوَاهُ الْمُنْذَرِيُّ وَصَحَّحَهُ الْبَيْهَقِيُّ. وَفِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَرَزَتْ بِمَوْتِ لَيْلَةٍ أُسْرِي بِي عِنْدَ الْكَيْبِ الْأَخْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ».

٦ - بَابُ الرَّجُلِ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ وَأَدَابِ الْجُلُوسِ وَالنَّهْيِ عَنِ التَّخْطِي إِذَا لَحَاجَةٌ

١/١٢٠٩ - عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يَخَالِفُهُ إِلَى مَقْعَدِهِ وَلَكِنْ لِيَقُلْ افْسَحُوا. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ.

نيل الأوطار

شرح

منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار

المجتهد قاضي قضاة القطر البعاني
محمد بن علي بن محمد الشوكاني
(ت ١٢٥٠ هـ)

تقديم
الدكتور محمد عبد الرحمن المعشاي

تحقيق
الشيخ عزيز الدين بن خطاب

الجزء الثالث

دار الحديث للنشر والتوزيع

بغداد - العراق

فِي مَبُورِهِمْ يُصَلُّونَ رَوَاهُ أَبُو بَعْلَى وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرَجُلَانِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَقَاتُ كَمَا فِي الْمَجْمَعِ وَغَيْرَاهُ
الْهَيْلِي فِي السُّنَنِ كَمَا فِي الرَّوْضِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَابِتُ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ثَابِتُ الْبَيْهَقِيِّ
فِي قَبْرِهِ بَعْدَ مَا دَفِنَ فَلَمْ يَرَوْهُ خَدَّكَ ذَكَرَ ذَلِكَ الْجَنَّةُ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي لَمْ يَرَوْهُ لَئِنْ كُنْتُ أَسْمَعُ
إِذَا تَجَمَّعُوا بِاللَّيْلِ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ - وَقَدْ صَنَعَ الْبَيْهَقِيُّ فِي
حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ رِسَالَةً مُسْتَقْلَةً.

۱۰۶۲- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ مَا عَلَى الصَّلَاةِ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَلَامٌ يُؤْمَرُ بِهُ وَهُوَ تَشَهُّدُ الْمَلَائِكَةِ وَأَنْ لَحْدًا لَا يَصْغِي عَلَى الْأَعْرَضَاتِ عَلَى
صَلَاةٍ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا قَالَ قُلْتُ وَبَعْدَ النَّوْتِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ عَلَى الْأَعْرَضَاتِ مَا كُلُّ
أَجْسَادِ الْأَنْبِيَاءِ فَتَبَيَّنَ اللَّهُ عَلَى تَبَيُّنِي - رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَابِتُ الْبَيْهَقِيِّ
۱۰۶۳- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ

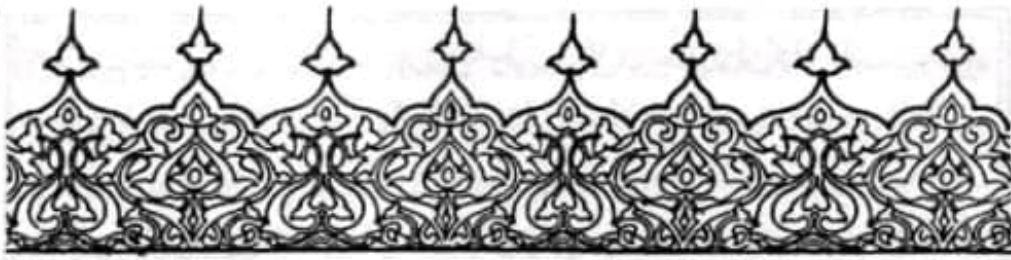
قَبْرِهِ فِي مَنَازِلِ شَيْئِهِمْ هِيَ - أَبُو بَعْلَى

۱۰۶۲- ابوالدرداء روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے - جمعہ کے دن بھر پر کثرت
کے ساتھ درود بھیجا کرو کیونکہ اس دن کا لقب مشہور ہے کیونکہ اس میں فرشتوں کی کثرت کہ ہوتی ہے اور
جو شخص اس دن بھر پر درود بھیجتا ہے اس کی درود جب تک وہ اس میں مشغول رہتا ہے میرے سامنے پیش
ہوتی رہتی ہے - راوی کہتا ہے میں نے عرض کی یا رسول اللہ کیا موت کے بعد بھی آپ نے فرمایا اللہ تعالیٰ
نے زمین پر یہ بات حرام کر دی ہے کہ وہ انبیاء علیہم السلام کے جسموں کو نکلا شلوسے - لہذا خدا تعالیٰ کا نبی زندہ
ہی رہتا ہے اور اس کو رزق بھی دیا جاتا ہے - (ابن ماجہ)

۱۰۶۳- ابوالہریرہ روایت فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم میں سے جب کوئی شخص بھر

۱۰۶۲- اہل جنت کی حیات اور دائمی عبادت ذکر حدیث سے ثابت ہے - حدیث مذکور سے معلوم ہوتا ہے کہ انبیاء علیہم السلام
اپنی وفات کے بعد بھی عبادت اور نیک اعمال سے مشغول رہتے بلکہ دوسروں کی درود بھی مان کے سامنے ہمیشہ کی جاتی ہے
ان کے جسموں کو زمین نقصان نہیں پہنچاتی اور ان کو منفی بھی ملتا ہے یہ جملہ صفات حیات کی صفات ہیں اس لیے ان کی حیات
اور عبادت اس عالم میں ہی اہل جنت کی حیات اور عبادت کی شان رکھتا ہے - لہذا جب اس مسئلہ پر غور کرنا ہو تو حدیث کی
مدنی ہم کو چاہیے یہاں صرف اتنی ہی باتوں کو سامنے رکھنا حیات کی حقیقت سمجھنے کے لیے کافی ہے اس سے زیادہ اپنی جانب سے
مفسر قیاس و تأیید کر کے درجہ فقہانہ کو نظر میں ڈالنا ہے اور ان کی موت کو بالکل عام انسانوں جیسی موت سمجھنا بھی غلطی
کے خلاف ہے - جبکہ حدیث میں ان کے غسل، ان کے دفن، ان کی نماز، ان کے ترکہ اور ان کی بیویوں سے حرمت نکاح کے مسائل
صاف صاف موجود ہیں تو ان کے حق میں بالکل عام موت کا عقیدہ رکھنا بھی کیسے ہو سکتا ہے -

۱۰۶۳- اس مقام پر ملاحظہ فرمائیے اپنے فتاویٰ میں بڑی طویل بحث کی ہے اور لفظ "روحانی" کے جملہ کے بہت سے



ترجمانِ اُستہ

عربی - اردو

جلد سوم

دور حاضر کی ضرورتوں کے مطابق جدید عنوان اور تسدیم مباحث کے ہمراہ
اعادہ شدہ طلبہ کا جامع دستند عظیم الشان مجموعہ

زبدۃ العیشین حضرت مولانا بدر عالم صاحب میرٹھی مہاجر مدنی قدس سرہ
استاذ احمدیہ دارالعلوم دیوبند و رئیس ندوۃ العتفین دہلی



ادارۃ اشاعت و پبلشرز، پکسلرز، کمپیوٹرز

پتہ: ۱۹۰، قادیان، پاکستان
فون: ۰۳۵۲۸۸ - ۰۳۵۲۸۹
پتہ: ۱۹۰، قادیان، پاکستان
فون: ۰۳۵۲۸۸ - ۰۳۵۲۸۹
پتہ: ۱۹۰، قادیان، پاکستان
فون: ۰۳۵۲۸۸ - ۰۳۵۲۸۹

استثنى الله عز وجل قال البيهقي: وهذا إنما يصح على أن الله عز وجل يرزق الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أرواحهم، فهم أحياء عند ربهم كالشهداء، فإذا نفخ في الصور النفخة الأولى صعقوا فيمن صعق، ثم لا يكون ذلك موتاً في جميع معانيه، إلا في ذهاب الاستشعار في تلك الحالة. ويقال: إن الشهداء ممن استثنى الله عز وجل بقوله: (إلا من شاء الله) قال: وروينا في ذلك خبراً مرفوعاً، وذكر أيضاً حديث أوس بن أوس مرفوعاً «أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي» قالوا: وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ يقولون بليت، فقال «إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء» أخرجه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه، وذكر البيهقي له شواهد، ثم ذكر حديث «إن لله ملائكة سياحين يبلغون عن أمتي السلام» وغيره.

وروى ابن ماجه بإسناد جيد - كما قال المنذري - عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ «أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فإنه مشهود تشهده الملائكة، وإن أخذ يصلني علي إلا عرضت علي صلاته حين يفرغ منها» قال: قلت: وبعد الموت؟ قال «وبعد الموت، إن الله حرم علي الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام» فنبى الله ﷺ حي يرزق، هذا لفظ ابن ماجه، قال السبكي: وفي إسناده زيد بن أيمن عن عبادة بن نسي، إلا أنه بتقوى باعتضاده بغيره.

وروى البزار برجال الصحيح عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال «إن لله ملائكة سياحين يبلغونني عن أمتي» قال: وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم «حياتي خير لكم، تحدثون ويحدث لكم، ووفاتي خير لكم، تعرض علي أعمالكم، فما رأيت من خير حمدت الله عليه، وما رأيت من شر استغفرت الله لكم». وقال الأستاذ أبو منصور البغدادي في أجوبة مسائل الجاجرميين: قال المتكلمون المحققون من أصحابنا: إن نبينا محمداً ﷺ حي بعد وفاته، يسر بطاعات أمة، وإن الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم لا يتلّون، وسيأتي في الفصل الثالث قول ابن حبيب: فإنه ﷺ يسمع ويعلم وقوفك بين يديه.

وقال البيهقي في كتاب الاعتقاد: الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بعد ما قبضوا ردت إليهم أرواحهم، فهم أحياء عند ربهم كالشهداء، وقد رأى نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة المعراج جماعة منهم، قال: وقد أفردنا لإثبات حياتهم كتاباً. قلت: ويؤيد ذلك حديث «إن عيسى ابن مريم عليه السلام مار بالمدينة حاجاً أو معتمراً، وإن سلم علي لأردن عليه».

وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى

تأليف
الشيخ العلامة نور الدين علي بن أحمد السهمودي
المتوفى ٩١١ هـ

اعتنى به ووضع خرواشيه
خالد عبد الغني محفوظ

٣ - ٤



مكتبة معروفييه

کافی روڈ شالہہ کونڈ پاکستان

0333-7807152